

حجاب المرأة المسلمة في عيونهم #الإسلام_في_عيون_المنصفين

9 #منقد_السقار

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم الدين. اخوانى اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. طبتم وطاب مشاكم وتبواتم - 00:00:02

من الجنة منزلا. الاسلام في عيون المنصفين. ماذا يقول المنصفون عن حجاب المرأة المسلمة. وماذا يقول أولئك المتعصبون عن الاسلام حين يلزم المرأة ان تضع الحجاب على رأسها. قبل ان نشرع في الحديث ونقل ما قاله هؤلاء المنصفون. فاننا نود - 00:00:22 ان نؤكد بان الحجاب ليس ابتداعا اسلاميا. ليس محمد صلى الله عليه وسلم اول من امر بالحجاب بل الحجاب شرعة ربانية وجدت حيث نزلت رسالات الله تبارك وتعالى. اذا اردنا مصداق ذلك - 00:00:52

فينبغي ان نلقي نظرة على تاريخ الانسانية. فان ذلك التاريخ مليء مليء حتى تاريخ المعاصر بالحجاب للمرأة خارج الاسلام. نبدأ بكتاب مهم للمطران عدنان طرابلسى وهو يتحدث عن الحجاب في المسيحية. فيقول تغطية الشعر عادة قديمة. هو لا يقول - 00:01:12

انها الهمة لكنه يقول بانها عادة موجودة في الانسانية منذ فجر التاريخ. لماذا؟ يقول الغطاء هو رمي كنز للحماية ثم يتحدث بان الانجيل في عهده الجديد كان يطالب المرأة رأسها لان حجم الشعر ينطوي على ضبط الاغراء والغواية. لذلك كان بولس في - 00:01:42

الموجودة في العهد الجديد في الانجيل كان يأمر بوضع غطاء على الرأس. يقول الالهي بولس تكلم عن غطاء الرأس كمعطى حضاري تاريخي قائم هو يحاول ان يتهرب من كونه - 00:02:12

شريعة الهمة. دعونا نعود الى تريان في القرن الثاني الميلادي في اخر القرن الثاني وائل القرن الثالث كان اعتمادا على ما قاله بولس كان يحث المرأة على تغطية رأسها. يقول - 00:02:32

لماذا تكشفين امام الله ما تخفيه عن الرجال؟ غطي رأسك ايتها العذراء. غطي رأسك ان كنت في عذراء لانك يجب ان تستحي. ما ينبغي للمرأة ان تكشف رأسها. لان الانجيل يخبرنا - 00:02:52

ان قص شعر المرأة اولى من ظهوره للرجال لذلك والجورانتي ينقل لنا في كتابه قصة الحضارة ان القديس جيروروم كان يرى ان يقص هذا الشعر خير من ظهوره للرجال. لماذا؟ لان الانجيل كان يأمر بذلك اذا جاءت المرأة الى دور - 00:03:12

العبادة. فاذا الرزت المرأة بالحجاب في دور العبادة وهي مكان الظهور والقداسة. فمن باب اولى ينبغي ان تلزم به اذا خرجت الى الاسواق. ايضا والجورانتي ينقل لنا بانه الى القرن السابع عشر الميلادي كانت ظاهرة الحجاب ظاهرة عامة في اوروبا - 00:03:37

يحكي لنا عن بطروس الذي حكم روسيا في القرن السابع عشر الميلادي هو الذي قضى على الحجاب هذا الرجل كافل المنحط اخلاقيا هو الذي اسهم في القضاء على شرعة الحجاب التي كانت متواجدة في روسيا الى - 00:04:04

ذلك الزمان هو الذي شجع النساء على نزع البراقع مش فقط تغطية الرأس ايضا كن يضعن البرقع وهكذا بدأ عهد جديد عهد التهتك والفجور. ايضا ينقل لنا ولد اوران بان النبيلات في كل اوروبا كن - 00:04:24

تجنب عن الجنس الآخر. هذا متى؟ في القرن الخامس عشر وال السادس عشر والسابع عشر بل سنفاجئ بأنه في مطلع القرن العشرين كان الحجاب هو الاصل في اوروبا. كان النساء يخفين وجوههن فيما عدا العيون. اذا المرأة - [00:04:44](#)

الى عهد قريب في اوروبا كانت تلتزم الحجاب. المستشرقة الايطالية لوريا فاجليري وهي استاذة الدراسات الشرقية في جامعة نابولي تقول لنا المرأة المسلمة حين تتخذ الحجاب فان هذا لا يدل على قلة احترام - [00:05:04](#)

المرأة ولا يدل ايضا على ان هذه المرأة قد كبدت ارادتها وانها قد اجبرت على وضع الحجاب. انما الزمت بالحجاب لحمايتها من الرجل. من الرجل الذي سيستطيع على عرضها. من الرجل الذي قد يؤذيها من اجل - [00:05:24](#)

لذلك شرع الله تبارك وتعالى حجاب المرأة المسلمة. ثم يقول هذا الحجاب له فضل على المشرق الاسلامي جعل تجارة البغاء مجهولة في بلدان المسلمين. فلا توجد هذه التجارة. لماذا؟ لأن دواعيها غير موجودة. لأن - [00:05:44](#)

المسلمات عيفات متسترات فلا يخرجن امام الرجال الاجانب. اذا هذا كان من وجهة نظر الاسلام كان ثمرة غالبية كان كنزا ثمينا حرص عليه الاسلام وهو حماية المجتمع من الفجور حمايته من الافات من اجل ذلك شرع الله الحجاب. المستشرقة البريطانية كارين

ارنسترونج صاحبة كتاب - [00:06:04](#)

جيل المرأة الراهبة السابقة ايضا تخبرنا بن النساء اليوم يعدن مرة اخرى الى الحجاب. من الذي يأمر اليوم في معظم دول العالم الاسلامي وخارج العالم الاسلامي النساء المسلمات يتلزمن الحجاب. من الذي امرهن - [00:06:34](#)

ليس هناك من احد قد امرهن الا ربهن تبارك وتعالى. حينما يزعم احدهم بأنه يدافع عن حقوق المرأة وانه وكيل عنها وانه مسئول عن مظلوميتها. من الذي فوضك ان تتحدث باسم زوجتي - [00:06:54](#)

والدتي وابنتي من الذي فوض هؤلاء ان يتتحدثوا باسم نسائنا؟ الغربيون الذين يقولون المرأة وضعت لعملية غسيل دماغ. من قبل ديانة شوفونية. هل هذا الكلام صحيح كارين ارمسترون تقول هذا ليس ب صحيح. لأن المرأة المسلمة تعود الى حضارتها. تعود الى دينها من اجل ذلك - [00:07:14](#)

هي تضع الحجاب بملئ ارادتها. المستشرق ايميلدر منجهام يتحدث ايضا عن حجاب المرأة ويقول ولا يجهل ما احدثه الاسلام في العالم من فروسية مثالية وحب عذري. الحب العذري الذي لا تعرفه اوروبا لانها عرفت الحب الفاجر - [00:07:41](#)

ما الذي قاد المجتمعات الاسلامية الى هذا النوع من الحب؟ انه استثار النساء على الرجال. فالرجل لا يعرف الا زوجته والزوجة لا تعرف الا زوجها. هذا النوع من الحب انما نشأ نتيجة ما احدثه الاسلام من نظم - [00:08:06](#)

جعلت الحياة تدور حول العفة و حول الضبط و حول القيم الفاضلة. عدن ميكس في كتابه الاسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي. يقول بأنه في اوروبا في شوارع ايطاليا في منتصف - [00:08:26](#)

في القرن السابع عشر الميلادي لا تكاد ترى امرأة قط تمشي في الشارع. هو يقول بان هذا كان من تأثير الاسпан اي من تأثير المسلمين في الاندلس. لم؟ البشر في ذلك الزمان اقتبسوا هذه المعاني من المسلمين - [00:08:46](#)

انهم رأوها خلقا فاضلا تليق بكرام الرجال وبكلمات النساء. لذلك حافظت هذه الامم على هذه الشريعة و اخذتها من المسلمين فكانت الاصل في الحياة الاوروبية. نعم حين شرع الله الحجاب انما شرعه لفائدة ايتها المسلمة حماية لك. لانك جوهرة مصونة. لا ينبعي - [00:09:06](#)

ان توضع بين يدي العابثين هذا يبعث بها في الصباح وهذا في المساء. الحجاب هو شرف لك هو عنوانك كرامتك هو بعض تكرييم الله تبارك وتعالى للمرأة المسلمة. لقاونا يتجدد باذن الله سلام الله عليكم - [00:09:36](#)

ورحمته وبركاته - [00:09:56](#)